Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-٧-

المتسولون في بيروت

اقتطع المتسولون في بيروت شارع الحمراء حيزاً لهم، وقسموا هذه المنطقة في ما بينهم إلى زوايا صغيرة، حيث العشرات يمارسون يومياً عملهم الرئيسي في الاستجداء والاسترحام على الأحياء والموتى... بأساليب متنوعة. ها هم يتوزعون على طول الشارع التجاري الرئيسي: منهم الجوالون، ومنهم المتمركزون في الزوايا، إلى الذين يفترشون الأرصفة ويقفلونها بعكازات وصناديق كرتون... ويحملون الأطفال الرضع لإثارة الشفقة.

«الشحادة فن» يقول نادل مقهى الويمبي... فتلك المرأة التي تقف أمام دار سينما البيكادللي من سنوات توقفك بتهذيب: «عفوا... لو سمحت ابني مريض في الجامعة الأميركية...» وتخفض عينيها على حزن كأنها تخجل من التسول...

وتتنوع أساليب التسول، والهدف واحد. فمنهم من يضع إعلاناً قربه وينام منبطحاً وسط الرصيف كاشفاً عن قدمه المحروقة. وآخر يوقفك كل يوم طالباً «أجرة طريق إلى الضاحية». وامرأة بثيابها